

المسيحيون والقومية العربية

يامسلمون ويانصارى دينكم
دين العروبة واحد لا اثنان
إنى على دين العروبة واقف
قلبي على سبحاتها ولساني
إنجيلي الحب المقيم لأهلها
والذود عن حرمتها فرقاني
الشاعر اللبناني المسيحي
رشيد سليم الخوري

يذكر لنا التاريخ أنه بعد أن استقر « عمرو بن العاص » في مصر ، وبعد أن استكمل فتح البلاد حتى الاسكندرية ، استدعى « عمرو » الكاهن المسيحي الأكبر « الأنبا بنيامين » من صومعته التي كان يقيم فيها ، وتحدث معه وناقشه ، ثم أعطاه وثيقة بالأمان له ولسائر الأقباط وقال له : « عد إلى كنيستك وباشر أمور دينك بمنتهى الحرية » ، ويقول المؤرخون بعد ذلك إن « عمرو ابن